

قيم التوازن البيئي والجنسي في رواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي على
نظرية النسوية البيئية فاندانا شيفا

بحث جامعي

إعداد:

بونجا مزدلفة الريان

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠١٨٠



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

قيم التوازن البيئي والجنسي في رواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي على

نظرية النسوية البيئية فاندانا شيفا

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

بونجا مزدلفة الريان

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠١٨٠

المشرفة:

الدكتورة معرفة المنجية الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة:

الاسم : بونجا مزدلفة الريان

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١٨٠

موضوع البحث : قيم التوازن البيئي والجنسي في رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي على نظرية النسوية البيئية فاندانا شيفا

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٨، نوفمبر ٢٠٢٤ م

الباحثة
10000
MEPERAL
TEMPEL
F1494ALX235527121

بونجا مزدلفة الريان

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠١٨٠

التصريح

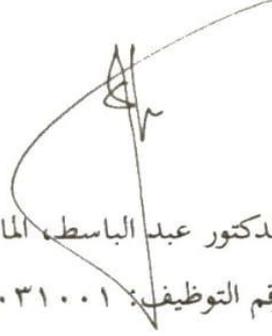
هذا التصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم بونجا مزدلفة الريان تحت الموضوع قيم التوازن البيئي والجنسي في رواية سيدات القمر لجوحة الحارثي على نظرية النسوية البيئية فاندانا شيفا قد تمت بالفحص والمراجعة من قبل المشرفة وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١٨ نوفمبر ٢٠٢٤م

الموافق

المشرفة

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها


الدكتور عبد الباسط، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١


الدكتورة معرفة المنجية الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

المعترف

عميد كلية العلوم الانسانية


الدكتور محمد فيصل، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٤٠١٠٢١٠٠٣



تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الإسم : بونجا مزدلفة الريان

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١٨٠ :

موضوع البحث : قيم التوازن البيئي والجنسي في رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي على نظرية النسوية البيئية فاندانا شيفا

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجان (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٦ ديسمبر ٢٠٢٤ م

لجنة المناقشة

١- رئيس المناقشة: عارف رحمن حكيم، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١١١١٣٢٠٢٣٢١١٠٠٧

٢- المناقشة الأولى: الدكتورة معرفة المنجية الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

٣- المناقشة الثانية: دين نور خاتمة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣

المعرف

عميد كلية العلوم الانسانية



الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ٣١٢١٠٠٣

استهلال

وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ
(البقرة: ٢٠٥)

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى أمي الحبيبة وأبي الكريم وأخي الكبير وأختي الصغيرة وجميع أفراد أسرتي الكبيرة.

توطئة

الحمد لله الذي أعزنا بالإيمان به، وهدانا إلى عظيم شريعته، وأسعدنا باتباع أفضل رسله، أشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له، في ألوهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد.

الحمد لله على رحمته وتوفيقه قد تمت هذا البحث الجامعي تحت الموضوع: قيم التوازن البيئي والجنسي في رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي على نظرية النسوية البيئية فانادانا شيئا لكن الباحثة قد اعترفت أن هناك كثير من النقائص والأخطاء. هذا البحث يقصد لاستفساء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

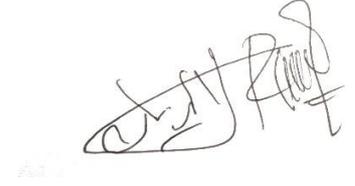
والصلاة على الحبيب خير الأنام نبينا محمد يشفع لنا في يوم الزحام، وعلى آله وأصحابه وتابعه على الدوام. أعترف أن كثيرا من الأطراف قد ساهم وساعد حتى أستطيع أن أكمل هذا البحث الجامعي. ولذلك، أقصد لتقدم كلمة الشكر لكل شخص قد ساعد وساهم الباحثة، خصوصا إلى:

١. الأستاذ الدكتور زين الدين الماجستير مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. الأستاذ الدكتور محمد فيصل الماجستير، بوصف عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. الأستاذ الدكتور عبد الباسط، بصفة رئيس قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. الدكتورة معرفة المنجية الماجستير، المشرفة التي قد أرشدتني وعلمتني في كتابة هذا البحث الجامعي.
٥. جميع الأساتذ والأستاذات الكراماء في قسم اللغة العربية وأدبها الذين بذلوا جميع علومهم وأوقاتهم.
٦. فضيلة والدي محمد تاتا الحكيم ووالدي سوراتمي وأخي الكبير وأختي الصغيرة. آلاف الشكر والتقدير بلا نهاية له على تحفيزكم ودعمكم الكامل حتى تتمكن لي في إكمال هذه المهمة النهائية.
٧. أصدقائي في الجامعة منذ سنة الأولى حتى الآن يعني نور العارفة، نبيلة نور خنساء، أولى الأمرى فراوروهرجو.
٨. زملائي عاويزرا قسم اللغة العربية وأدبها ٢٠ الذين يجاهدون معي في إكمال هذا البحث الجامعي، معكم النجاح والتوفيق والرضا من الله.
٩. شكرا لنفسى، بونجا مزدلفة الريان تمكنت في إكمال هذه البحث بالعمل الجد والإخلاص. شكرا لك على كونك قويا ودائما وإكمال كل واجبك لتكوني مسؤولة عن قرارات مسار حياتك.

تمتّ الباحثة أن تكافئهم الله سبحانه وتعالى بالبركات في الدين والأخرة. وأمّلت الباحثة أيضا أن تكون نتائج هذا البحث دراسة مفيدة للآخرين.

١٨ نوفمبر ٢٠٢٤ م

الباحثة



بونجا مزدلفة الريان

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠١٨٠

مستخلص البحث

الريان، **بونجا مزدلفة**. ٢٠٢٤. قيم التوازن البيئي والجنسي في رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي على نظرية النسوية البيئية فاندانا شيفا. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرفة: الدكتورة معرفة المنجية، الماجستير.

الكلمات المفتاحية: التوازن البيئي، التوازن الجنسي، النسوية البيئية.

يعد التوازن البيئي والجنساني من الجوانب الاجتماعية في المجتمع والتي غالبًا ما يتم تجاهلها من قبل المجتمع. على وجه الخصوص، إذا حدثت ممارسات ذكورية في المجتمع، فقد يؤدي ذلك إلى تآكل التوازن البيئي والجنساني. يجب على الجمهور أن يدرك ذلك بالنظر إلى أن البيئة والبشر يعيشون جنبًا إلى جنب ويحتاجون إلى بعضهم البعض. لمعرفة ذلك، يمكنك تحليل الأعمال الأدبية. وفي هذا السياق، يمكن استخدام تحليل الأعمال الأدبية لمعرفة كيفية حدوث التوازن البيئي والجنساني. ولذلك قام الباحثون بتحليل رواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي باستخدام نظرية فاندانا شيفا النسوية البيئية. يهدف هذا البحث إلى تحديد شكل قيم التوازن البيئي والجنساني في رواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي من منظور فاندانا شيفا النسوي البيئي. يستخدم هذا البحث منهج البحث الوصفي النوعي. المصدر الأساسي للبيانات هو رواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي والتي صدرت عن دار الآداب في بيروت عام ٢٠١٠ في ٢٤٥ صفحة. وفي الوقت نفسه، مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث هي المقالات والمجلات ذات الصلة بهذا البحث. تستخدم تقنيات جمع البيانات تقنيات القراءة وتدوين الملاحظات. وتتكون تقنية تحليل البيانات المستخدمة من ثلاث مراحل، وهي: تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. تظهر نتائج هذا البحث أنه يوجد في الرواية (١) أشكال قيم التوازن البيئي والجنساني و(٢) العوامل الداعمة لظهور قيم التوازن البيئي والجنساني. وخلاصة البحث هي أن التوازن البيئي والتوازن بين الجنسين يحتاج إلى تكرار مرة أخرى حتى يتم الحفاظ على الاستدامة البيئية والاستقرار الاجتماعي.

المستخلص باللغة الإنجليزية

Arroyan, Bunga Muzdholifah. ٢٠٢٤. The Value of Ecological and Gender Balance in the Novel Sayyidat Al-Qamar by Jokha Alharthi, Vandana Shiva's Ecofeminist Perspective. Thesis, Arabic Language and Literature Study Program, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. Supervisor: Dr. Ma'rifatul Munjiah, M.Hi, M.Pd.

Keywords: Ecological Balance, Gender Balance, Ecofeminist.

Ecological and gender balance are social aspects in society which are often ignored by society. In particular, if masculinity practices occur in society, it can cause ecological and gender balance to be eroded. The public needs to realize this considering that ecology and humans live side by side and need each other. To find out this, one can analyze literary works. In this context, analysis of literary works can be used to see how ecological and gender balance occurs. Therefore, researchers analyzed the novel "Sayyidat Al-Qamar" by Jokha Alharthi using Vandana Shiva's ecofeminist theory. This research aims to determine the form of ecological and gender balance values in the novel "Sayyidat Al-Qamar" by Jokha Alharthi based on Vandana Shiva's Ecofeminist perspective. This research uses a qualitative descriptive research method. The primary data source is the novel "Sayyidat Al-Qamar" by Jokha Alharthi which was published by Dar Al-Adab in Beirut in ٢٠١٠ with ٢٤٥ pages. Meanwhile, secondary data sources in this research are articles and journals that are relevant to this research. Data collection techniques use reading and note-taking techniques. The data analysis technique used is in three stages, namely: data reduction, data presentation, and drawing conclusions. The results of this research show that in the novel there are (١) forms of ecological and gender balance values and (٢) supporting factors for the emergence of ecological and gender balance values. The conclusion of the research is that ecological and gender balance needs to be echoed again so that environmental sustainability and social stability are maintained.

المستخلص باللغة الإندونيسية

Arroyan, Bunga Muzdholifah. ٢٠٢٤. Nilai Keseimbangan Ekologi dan Gender Dalam Novel Sayyidat Al-Qamar Karya Jokha Alharthi Perspektif Ekofeminisme Vandana Shiva. Skripsi, Program Studi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. Ma'rifatul Munjiah, M.Hi, M.Pd.

Kata Kunci: Keseimbangan Ekologi, Keseimbangan Gender, Ekofeminis.

Keseimbangan ekologi dan gender merupakan aspek sosial dalam masyarakat yang sering sekali dikesampingkan keterkaitannya satu sama lain oleh masyarakat. Utamanya apabila terjadi praktik maskulinitas dalam masyarakat dapat membuat keseimbangan ekologi dan gender terkikis. Hal ini perlu disadari oleh masyarakat mengingat ekologi dan manusia hidup berdampingan dan saling membutuhkan. Untuk mengetahui hal ini, seseorang dapat menganalisis karya sastra. Dalam konteks ini, analisis karya sastra dapat digunakan untuk melihat bagaimana keseimbangan ekologi dan gender terjadi. Oleh karena itu, peneliti menganalisis novel "Sayyidat Al-Qamar" karya Jokha Alharthi dengan menggunakan teori ekofeminisme Vandana Shiva. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui bentuk nilai keseimbangan ekologi dan gender dalam novel "Sayyidat Al-Qamar" karya Jokha Alharthi berdasarkan perspektif Ekofeminisme Vandana Shiva. Penelitian ini menggunakan metode penelitian deskriptif kualitatif. Sumber data primer yaitu novel "Sayyidat Al-Qamar" karya Jokha Alharthi yang diterbitkan oleh Dar Al-Adab di Beirut pada tahun ٢٠١٠ dengan ٢٤٥ jumlah halaman. Sedangkan sumber data sekunder pada penelitian ini adalah artikel dan jurnal yang relevan dengan penelitian ini. Teknik pengumpulan data menggunakan teknik baca dan catat. Teknik analisis data yang digunakan ada dalam tiga bentuk tahapan, yaitu: reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Hasil dari penelitian ini menunjukkan bahwa dalam novel terdapat (١) bentuk nilai keseimbangan ekologi dan gender Dan (٢) faktor pendukung terjadinya nilai keseimbangan ekologi dan gender. Kesimpulan hasil penelitian bahwasanya keseimbangan ekologi dan gender perlu digaungkan kembali agar kelestarian lingkungan dan kestabilan sosial terjaga.

محتويات البحث

أ	تقرير الباحثة
أ	التصريح
ب	تقرير لجنة المناقشة
د	استهلال
هـ	إهداء
و	توطئة
ز	المستخلص باللغة العربية
ح	المستخلص باللغة الإنجليزية
ط	المستخلص باللغة الإندونيسية
ي	محتويات البحث
١	الفصل الأول المقدمة
١	أ. خلفية البحث
٥	ب. أسئلة البحث
٦	ج. أهداف البحث
٦	د. تحديد البحث
٦	هـ. تحديد المصطلحات
٨	الفصل الثاني إطار النظري
٨	أ. النسوية البيئية
١٠	ب. النسوية البيئية فاندانا شيفا
١٥	الفصل الثالث منهجية البحث
١٥	أ. نوعية البحث
١٥	ب. مصدر البيانات
١٦	ج. طريقة جمع البيانات

١٦	د. طريقة تحليل البيانات.....
١٨	الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها.....
١٨	أ. قيم التوازن البيئي والجنسي.....
٢٦	ب. عناصر دفاعة التوازني البيئي والجنسي.....
٣٢	الفصل الخامس.....
٣٢	الخاتمة.....
٣٢	أ. خلاصة.....
٣٢	ب. توصيات.....
٣٤	قائمة المصادر و المراجع.....

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التوازن البيئي والجنسي هو مفهوم يتعلق بالنهج البيئي من خلال النظر في الجوانب الجنسية في سياق البيئة أو الطبيعة. نحن نفهم علم البيئة كمفهوم لفهم العلاقة بين البيئة وكل الأشياء الموجودة فيها. من خلال فهم علم البيئة، يمكننا أن ندرك أنه لا يمكن فصل حياة الكائنات الحية عن البيئة (بامونجكاس، وآخرون، ٢٠٢٢). تماما مثل البشر لا يمكن فصلهم عن بيئتهم. إن الإنسان والطبيعة مترابطان، فالإنسان والكائنات الحية تحتاج إلى مكان ومصدر حياة لتفي بحياتها والطبيعة مصدر حياة يجب الحفاظ عليه. النوع الاجتماعي هو مفهوم اجتماعي ثقافي يوضح الأدوار والسلوك، ولا يرتبط بجنس ذكر أو أنثى. في الأساس، يتم ذكر الجنس كخاصية اجتماعية يتم الحصول عليها من خلال عملية التفاعل الاجتماعي، أي التفاعل الفردي مع الآخرين (بورواني، ٢٠٢٠).

الجنس حسب فاندانا شيفا هو هيكل اجتماعي ومعايير للرجال والنساء (هديتي، ٢٠٢٠). تعتبر فاندانا شيفا أن خلق التوازن البيئي والجنسي أمر مهم للغاية. يعتبر تفكير شيفا أن المرأة لها دور مهم في خلق ظروف أكثر توازناً واستدامة في سياق بيئي (نينجسيه، ٢٠٢٢). إن مبادئ البيئة والجنس هي وحدة يجب البحث عن انسجامها. وفقاً لشيفا، يحتاج منظور البشر للطبيعة إلى التغيير مع الأخذ في الاعتبار العديد من قضايا الأضرار البيئية التي تم تسليط الضوء عليها (معزو الدين، ٢٠٢٢).

من المهم الحفاظ على التوازن البيئي والجنسي، والذي هو في هذه الحالة المرأة. يعتقد شيفا أن الطبيعة يمكن أن تتضرر بسبب انتشار المبدأ الذكوري الذي يخلق المبدأ الأنثوي. والسبيل إلى إحياء هذا التوازن هو إعادة خلط أمور الطبيعة والبيئة مع المبادئ الأنثوية (معزو الدين، ٢٠٢٢).

ينبغي تسليط الضوء على الحاجة الملحة للتوازن البيئي والجنسي في الحياة الاجتماعية. يهدف تفكير شيفا إلى توعية الناس بالحقائق البيئية الموجودة في حالة فقدان التوازن البيئي والتوازن بين الجنسين. البيئة الطبيعية المحيطة تحتاج إلى أن تقوم على مبدأ الأنوثة، فإذا سيطر مبدأ الذكورة على الطبيعة ستدمر الطبيعة وتضطهد المرأة (هديتي، ٢٠٢٠).

يمكن أيضًا العثور على التوازن البيئي والجنسي في الأعمال الأدبية مثل الروايات. منها رواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي، وهي الرواية التي فازت بجائزة أفضل رواية عمانية عام ٢٠١٠، وفي عام ٢٠١٩ فازت ترجمتها الإنجليزية بجائزة البوكر العالمية، لتكون هذه الرواية أول رواية عربية تفوز بالمسابقة الدولية جائزة بوكر (سيدات القمر، ٢٠٢٣). تُعرف جوخة أيضًا بأنها ناشطة نسوية تنقل القصص في عملها بطريقة مثيرة للاهتمام. تحكي هذه الرواية كيف تكافح الشخصية الأنثوية للحفاظ على التوازن البيئي والجنسي (الحارثي، ٢٠١٠). رواية "سيدات القمر" هي محور هذه الدراسة البحثية لأنها تظهر كيف تحاول العديد من الشخصيات النسائية مثل أسماء وخولة تمكين المرأة لزيادة دورها ومكانتها في المجتمع وإدارة الموارد الطبيعية. تحافظ العديد من الشخصيات النسائية، مثل زينب ومريم، على القيم التقليدية وتعمل كحاميات للحكمة المحلية ليتم نقلها إلى الجيل القادم. كما توضح شخصية ناجية أنه يمكن للمرأة أيضًا تولى رعاية وإدارة الماشية بحيث تكون منتجات الثروة الحيوانية مفيدة وتحسن حياة أسرهن (الحارثي، ٢٠١٠).

وبناء على ما سبق يهتم الباحثة بدراسة قيمة التوازن البيئي والجنسي في رواية "سيدات القمر" للكاتبة جوخة الحارثي. يستخدم المؤلف في هذا البحث منظور فاندانا شيفا النسوي البيئي لتحليل قيم التوازن البيئي والجنسي الواردة في الرواية. من خلال المواضيع التي سيتم مناقشتها وهي "قيمة التوازن البيئي والجنسي في رواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي: منظور النسوية البيئية لفاندانا شيفا" وجدت في العديد

من الدراسات السابقة. وتماشياً مع هذا البحث، فيما يلي العديد من الدراسات السابقة التي تعتبر ذات صلة بهذا البحث:

الأولى: أطروحة بقلم (أناستاسيا، ٢٠٢٣). اضطهاد الطبيعة والمرأة في رواية "الطنطورة" لرضوى عاشور: دراسة نسوية إيكولوجية من وجهة نظر فاندانا شيفا. تتناول هذه الأطروحة أشكال الاضطهاد ضد الطبيعة والمرأة وكذلك مبادئ الأنوثة التي تمثلها الشخصيات النسائية كرمز للقرب من المرأة وفي رواية "الطنطورة" لرضوى باستخدام النظرية النسوية البيئية من وجهة نظر فاندانا شيفا. يمكن العثور على أوجه التشابه في الدراسات النظرية المستخدمة في البحث. وفي الوقت نفسه، فإن الاختلاف مع هذا البحث يكمن في الرواية التي تستخدم كموضوع للبحث.

كلا الأطروحتين من قبل (هديتي، ٢٠٢٠). "النسوية البيئية من منظور فاندانا شيفا ومصداه موليا". تتناول هذه الأطروحة التحليل المتعمق للفكر النسوي البيئي من شخصيتين نسويتين، وهما فاندانا شيفا ومصداه موليا. توجد أوجه تشابه في تركيز فاندانا شيفا على النسوية البيئية. وهناك اختلافات في مناقشة أفكار مصداح موليا لم يتم تناولها في هذا البحث وكذلك اختلافات في محور موضوع البحث.

الأطروحات الثلاث التي كتبها (معزو الدين، ٢٠٢٢). "علم البيئة في المنظور الهندوسي والإسلامي (دراسة في فكر السيد حسين نصر وفاندانا شيفا)". تناقش هذه الأطروحة وتقارن بين منظورين إيكولوجيين من شخصيتين من خلفيات مختلفة، سيد حسين نصر ذو خلفية إسلامية وفاندانا شيفا ذات خلفية هندوسية. هناك أوجه تشابه في تحليل أفكار فاندانا شيفا فيما يتعلق بالبيئة وحدها. وفي الوقت نفسه، توجد اختلافات في تحليل وجهات نظر الشخصيات الأخرى وكذلك التخصصات العلمية التي تركز على اللاهوت. المجلة الرابعة ل (أزيذا وفترتي، ٢٠٢١). "تحليل محتوى رواية "قصة البحر" في إطار النسوية الإيكولوجية". تحلل هذه المجلة مفهوم النسوية البيئية الوارد في الرواية. توجد أوجه

تشابه في العمل الأدبي الذي يُنظر إليه على أنه موضوع، أي الرواية والنظرية التحليلية المستخدمة. يكمن الاختلاف في عنوان الرواية الذي يستخدم كموضوع للبحث. المجلات الخمس ل (ستيوان, إحداء, و وحيوني ٢٠٢٣). "النوع الاجتماعي والبيئة في التعليم الإندونيسي خلال النظام الجديد وفترة ما بعد الإصلاح: منظور نسوي بيئي". تناقش هذه المجلة القضايا الجنسية والبيئية في النظام الجديد وعصور ما بعد الإصلاح. أوجه التشابه مع هذا البحث هي محور الدراسة حول النسوية البيئية. والاختلافات موجودة في كائنات الدراسة المستخدمة.

المجلات الستة ل (فوعدة، سوديكان، وتوجهجونو، ٢٠٢١). "العلاقات واستغلال تصرفات الشخصيات ضد الطبيعة في روايات عفيفة عفرا: دراسة في النسوية البيئية لفاندانا شيفا". تصف هذه المجلة وتكتشف مفهوم فاندانا شيفا للنسوية البيئية، أي أشكال الاستغلال المختلفة، وأشكال المنافسة، وأنواع مختلفة من العلاقات، وأنواع الحب من خلال القصص في الروايات. توجد أوجه التشابه في منظور الشخصيات المستخدمة وتوجد اختلافات في كائنات البحث التي تم تحليلها.

المجلة السابعة ل (يونيار، دارني، ويوانا، ٢٠٢٠). "نضال المرأة ضد الرأسمالية البطريركية في رواية لوكا بيريمبون في أسباب للكاتبة نافعة المعرب (من منظور فاندانا شيفا النسوية البيئية)". تحلل هذه المجلة وتجد البيانات المتعلقة بكيفية قتل الرأسمالية الأبوية للمبادئ الأنثوية للمرأة التي دمرت طبيعتها من أجل جني الأرباح من الطبيعة. توجد أوجه تشابه في وجهات نظر الشخصيات والنظريات المستخدمة. وفي الوقت نفسه، توجد اختلافات في موضوعات البحث المدروسة.

المجلات الثمانية هي بواسطة (ديرجانتاري، ٢٠٢٠). "النسوية البيئية في شخصية سان في فيلم "الأميرة مونونوكي" للمخرج هايوا ميازاكي". تناقش هذه المجلة وجهة نظر النظرية النسوية البيئية في الفيلم الذي يحكي قصة شخصية أنثوية تحاول حماية الغابة والحيوانات التي تعيش فيها من الأضرار التي يسببها الإنسان. ما يشترك فيه هذا البحث

مع هذه المجلة هو دراسة النسوية البيئية. والفرق مع هذا البحث يكمن في موضوع البحث وهو الفيلم.

المجلات التسع لـ (سافيرا وسابيوات الدين، ٢٠٢٣). "تطبيق المبادئ النسوية البيئية في حماية البيئة للمرأة العاملة". تحلل هذه المجلة تطبيق المبادئ النسوية البيئية كمحاولة لحماية البيئة للعاملات. إن التشابه مع البحث الذي أجراه المؤلف هو النظرية المستخدمة وهي النسوية البيئية. وفي الوقت نفسه، توجد اختلافات في موضوع البحث وتقنيات جمع البيانات التي تستخدم تقنيات المقابلة.

المجلة العاشرة بقلم (كيفن، ٢٠٢٣). "تشبيكو: علاقة النساء "الآخريات" في الأخلاقيات النسوية البيئية بناءً على الأفكار المقارنة لفاندانا شيفا وأرمادا رياننتو". تهتم هذه المجلة بالنسوية البيئية في حركة تشبيكو من خلال دراسة مقارنة لشخصيتين. التشابه مع هذا البحث هو النظرية المستخدمة وأحد الشخصيات التي تمت مناقشتها هي فاندانا شيفا. وفي الوقت نفسه، فإن الاختلاف مع هذا البحث يكمن في موضوع البحث في المجلة.

وقد صمم هذا البحث لتحديد شكل القيم المتوازنة في الرواية. بهدف استكمال الأبحاث السابقة. هناك أوجه تشابه واختلاف في هذا البحث مع البحوث السابقة. تكمن أوجه التشابه في انسجام النظريات والموضوعات المطروحة، وهي النسوية البيئية أو دراسة البيئة والجنس. وفي الوقت نفسه، يكمن الاختلاف في موضوعات الدراسة المختلفة التي يتم استخدامها كمحور للدراسة في البحث.

ب. أسئلة البحث

بناء على الخلفية السابقة فإن صياغة المشكلة في هذا البحث هي كما يلي:

١. ما شكل التوازن البيئي والجنسي في رواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي؟

٢. ما هي العناصر الدافعة لقيم التوازن البيئي والجنسي في رواية " سيدات القمر " لجوخة الحارثي؟

ج. فوائد البحث

وتشمل الفوائد التي تم الحصول عليها من هذا البحث فوائد نظرية وفوائد عملية. الفوائد النظرية هي الفوائد التي يتم الحصول عليها بشكل نظري من هذا البحث، بينما الفوائد العملية هي الفوائد التي يتم الحصول عليها عملياً من هذا البحث.

١. الفوائد النظرية

ومن المأمول أن يقدم هذا البحث فوائد في العالم الأكاديمي ليصبح مادة مرجعية لمزيد من البحث في مجال النسوية البيئية.

٢. فوائد عملية

ومن الناحية العملية، يبين هذا البحث صورة لكيفية الموازنة بين البيئة والجنس كما ينبغي، بحيث يمكن الاستنتاج حول حجم الآثار التي ستحملها إذا حدث الاستغلال بين الطبيعة والإنسان. لذا من المؤمل أن يساعد هذا البحث الناس على إدراك الضرر الذي يحدث عند استغلال البيئة والإنسان.

د. تعريف المصطلحات

١. النسوية البيئية: مدرسة فكرية وحركة نسوية تسعى إلى إظهار العلاقة بين جميع أشكال الاضطهاد البشري، وخاصة النساء، والطبيعة. ترى النسوية البيئية أن المرأة مرتبطة ثقافياً بالطبيعة.

٢. النسوية: مدرسة فكرية وحركة اجتماعية تريد العدالة والمساواة بين الجنسين. تناضل حركة التمرد النسائية هذه من أجل أن تكون حقوقها مثل حقوق الرجل. هناك عدم مساواة بين الجنسين بين النساء مما يربطهن بالنظام الأبوي.

٣. علم البيئة: علم البيئة هو مناقشة تهتم بالعلاقة بين حياة الإنسان والبيئة.

الفصل الثاني الدراسة النظرية

أ. النسوية البيئية

تنطلق النسوية البيئية من مفردتين، هما البيئة والنسوية، وقد قادت هاتان النقطتان الرئيسيتان للدراسة الباحثة إلى دراسة جديدة تعرف باسم النسوية البيئية. علم البيئة هو دراسة علم الأحياء الذي يدرس التفاعلات بين الكائنات الحية والكائنات الحية الأخرى وكذلك مع البيئة المحيطة مثل الحيوانات والنباتات والطبيعة. هناك اتصال بين مخلوق ومخلوق آخر بحيث يستفيد كل منهما من الآخر ويشكل نظامًا بيئيًا. وفي الوقت نفسه، الدراسات النسوية هي الدراسات التي تناقش المساواة بين الجنسين في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. إن وجود عدم المساواة بين الجنسين الذي يخلق اختلافات في الوضع بين النساء والرجال المقيدتين في النظام الأبوي يجعل صدى حركة التمرد من قبل النساء يتردد بشكل متزايد. تطور اهتمام المؤلفين بالبيئة إلى الأدب الأخضر كمنظور للدراسات البيئية والنسوية (فوعدة، سوديكان، وتوجهجونو، ٢٠٢١).

النسوية البيئية هي حركة فكرية واجتماعية تربط المشاكل البيئية بالمرأة. تم تقديم النسوية البيئية على يد فرانكويد دوبون من خلال كتاب بعنوان النسوية أو الموت (النسوية أو الموت) الذي صدر لأول مرة عام ١٩٧٤. ويذكر في هذا الكتاب أن هناك علاقة بين اضطهاد الطبيعة واضطهاد المرأة. وفي الثمانينيات، اشتهرت النظرية النسوية البيئية بسبب الدمار البيئي والكوارث الطبيعية (هدايتي، ٢٠٢٠).

وفي (لطيف، عابدين، ورضوان، ٢٠٢٣) قال ويأتي إن النسوية البيئية، باعتبارها فرعًا من المدرسة النسوية في الفكر والعمل، لها نفس الخصائص أو الخصائص الأساسية التي تتمتع بها النظريات النسوية الأخرى. النسوية البيئية هي أيضًا حركة ضد أشكال القمع والظلم التي تتعرض لها المرأة بسبب النظام الأبوي الذي يعتبر الرجل متفوقًا على المرأة

ويلعب دورًا في استغلال الطبيعة. ترى النسوية البيئية أن الطبيعة لها أوجه تشابه مع المرأة، حيث تعاني المرأة والطبيعة من القمع والاستغلال والعجز والظلم المتأصل في الثقافة الأبوية. ظهرت النسوية البيئية كشكل من أشكال مقاومة المرأة لمختلف الجوانب القمعية. أدت العلاقة بين دعاة حماية البيئة والنسويات إلى ظهور نظرية تسمى النسوية البيئية (مولانا وسوبرياتنا، ٢٠١٩). النسوية البيئية هي دراسة العلاقة بين الطبيعة والمرأة. هناك ثقافة سائدة تستغل الطبيعة والمرأة. على سبيل المثال، حيث تعاني المرأة والطبيعة بشكل عام من القمع والاستغلال والظلم. وتعتبر الرأسمالية والسلطة الأبوية من أسباب التلوث البيئي وتهميش المرأة. ومع ذلك، فإن النسوية البيئية لا تناقش الجندر على أساس الجندر فقط، بل تنظر إليه ككل، من الفكر إلى العمل (فوعدة، سوديكان، وتوجهجونو، ٢٠٢١).

برميل عميق (هديتي، ٢٠٢٠) تفهم النسوية البيئية العلاقة بين البشر وغيرهم من البشر، ولكن أيضًا مع العالم غير البشري، أي الحيوانات وحتى النباتات. وفي هذا الصدد، كثيرًا ما يقوم البشر بتدمير الموارد الطبيعية باستخدام الآلات، مما يؤدي إلى تلويث البيئة بالغازات السامة. نتيجة لذلك، وفقًا للنسوية البيئية، تقاوم الطبيعة أيضًا، بحيث يعاني البشر كل يوم من الفقر بسبب قطع الأشجار في الغابة وانقراض الحيوانات أنواعًا تلو الأخرى.

النسوية البيئية هي ابتكار جديد في العلوم البيئية. لا تمتد المناقشات المتعلقة بالأخلاق إلى إخواننا البشر فحسب، بل إلى الكائنات الحية الأخرى في الكون أيضًا. النسوية البيئية هي حركة للتوعية برفض الظلم تجاه الطبيعة والمرأة (سوليانتورو، ٢٠١٩). تطور النسوية البيئية نموذجًا أخلاقيًا للرعاية العميقة التغلب على الأزمة البيئية. أخلاقيات الرعاية تنبع من جوهر المرأة التي تحاول دائمًا التأسيس والصيانة العلاقات مع الآخرين والبيئة دون الحاجة إلى السقوط إلى الإدمان القاتل.

وبحسب سنونيانتني في (سافيرا وسابيات الدين، ٢٠٢٣)، فإن المرأة مطلوب منها أن تكون حاضرة باهتمامها ومعرفتها للمشاركة في إدارة الطبيعة ومصادر الحياة. تعتبر

النساء أكثر حساسية تجاه البيئة ولديهن مهارات أفضل في التعامل مع مشاكل الأزمات البيئية. تقول روكمانسيه في (سافيرا و سافنة الدين، ٢٠٢٣) أن المرأة يمكن أن تكون أكثر مهارة لأن ذلك لأن المرأة لديها القدرة على رعاية الطبيعة ورعايتها وحمايتها بسبب دور المرأة في الأسرة.

ب. النسوية البيئية فاندانا شيفا

ولدت فاندانا شيفا في ٥ نوفمبر ١٩٥٢ في دهرادون أوتارانتشال بالهند. وُلدت شيفا في عائلة كانت حياتها قريبة من الطبيعة وتعتمد عليها. يرتبط عمل كلا الوالدين ارتباطاً مباشراً بإدارة البيئة واستخدامها والحفاظ عليها. كان والده راجوجي حارساً للغابات بينما كانت والدته مزارعة. بدأ الاهتمام بالطبيعة والبيئة يتأصل في البيئة الأسرية. وللعائلة مساهمة كبيرة في تشكيل شخصية شيفا وشخصيته ليصبح شخصاً يهتم بالحفاظ على الطبيعة (سوليانتورو، ٢٠١٩). حصل شيفا أثناء تعليمه على درجتين أكاديميتين هما الدكتوراه في قسم الفيزياء بجامعة ويسترن أونتاريو بكندا بأطروحته "المتغيرات الخفية واللامحلية في نظرية الكم". ودرجة الماجستير في الفلسفة من جامعة جيلف، أونتاريو، كندا.

وتعرف فاندانا شيفا بأنها ناشطة بيئية ومفكرة تؤكد على أهمية العلاقة بين الإنسان والطبيعة، وكذلك دور المرأة في حماية البيئة والدفاع عنها. شارك شيفا في حركة المجتمع المدني لمعارضة تدمير الطبيعة والتي تسمى حركة تشيبكو، وكان أيضاً زعيم المنتدى الدولي للعوامة. يسلط منظور فاندانا شيفا الضوء على كيف يمكن لمفهوم التنمية المفرطة وتحقيق الربح الاقتصادي غير المنضبط أن يؤدي إلى آثار سلبية على البيئة واستدامة الحياة البشرية (ديرجانتاري، ٢٠٢٠). وذكرت فاندانا شيفا أن الإنسان هو السبب الرئيسي في استغلال وانقراض النظام البيئي للأرض. وبحسب فاندانا شيفا، فإن الرأسمالية والنظام الأبوي هما نظامان يحوان كل الاختلافات، ويتسابقان لاستنساخ أنفسهما وأفكارهما وكل ما يمكن بيعه أينما ذهباً (يونيار، دارني، ويوانا، ٢٠٢٠). علاوة على ذلك، ذكرت فاندانا شيفا

أن الظلم الاجتماعي والضرر البيئي هو شكل من أشكال التضمين الضمني للرأسمالية الأبوية (فوعدة، سديكان &، جهيونو، ٢٠٢١).

توضح وجهة نظر شيفا أن النسوية البيئية لا تتعلق فقط بحماية البيئة، ولكن أيضاً بتمكين النساء والمجتمعات الفقيرة من السيطرة على الموارد الطبيعية. وشدد على أن المجتمع يجب أن يتجه نحو الإدارة المستدامة والعادلة للموارد، والتي تأخذ في الاعتبار مصالح جميع الأطراف، بما في ذلك النساء والفقراء (فوعدة، سديكان، وتوجهجونو، ٢٠٢١). تتحدى شيفا أيضاً وجهة النظر القائلة بأن التحديث والتكنولوجيا هما الحل للمشاكل البيئية. ويرى أن التكنولوجيا تُستخدم غالباً لإدارة الموارد الطبيعية وأن استخدامها لا يكون دائماً مفيداً للمجتمع والبيئة. تدعو شيفا إلى اتباع نهج أكثر استدامة وبيئياً يحترم القيم التقليدية والمعرفة المحلية. يوضح شيفا أن الطبيعة والنساء قد تحولن إلى بشر سلبين، بحيث يتم استغلال الرجال المستغلين وقمعهم لتحقيق رغباتهم غير المنضبطة (سوليتشين، ٢٠١٩).

في (أناسناسيا، ٢٠٢٣) يوضح أن إيديولوجيتين متعارضتين، وهما "الذكورة" و"الأنوثة" قادتا شيفا إلى أساس دراسته للنسوية البيئية. الرجولة المتأصلة في أنماط التفكير تسبب سلوكاً يعطي الأولوية للرجال ويضع النساء في أدوار خادمة ثانوية. ولذلك تصبح هذه العقلية ممارسة للهيمنة على الفئات الدنيا. تتطور القيم الذكورية وتنعكس في مختلف جوانب الحياة، مثل التنمية والتحديث والتصنيع والنزعة العسكرية والوضعية والاختزالية، وأيديولوجيات أخرى مختلفة. إن ذكورة الشخص المسيطر على الثقافة هي محور النقاش في مفهوم النسوية البيئية (داس وحسين، ٢٠٢٣). ترتبط الهيمنة باضطهاد المرأة، والنسوية البيئية التي تنبع من منظور نسوي وحل المشاكل البيئية التي تتطلب أيضاً ظلم المرأة في المجتمع. يجب حماية المرأة والطبيعة وصيانتها بسبب النظام الأبوي الرأسمالي الذي يضع هوية المرأة والطبيعة في مكانة منخفضة (فوعدة، سديكان، وتوجهجونو، ٢٠٢١).

في (سوليانتورو، ٢٠١٩) تسلط شيفا الضوء على الدور المهم للمرأة في المشاركة في حماية الطبيعة والمجتمع. من خلال نسويتها البيئية، تصف شيفا كيف يهيمن على سياسة

التنمية نموذج اقتصادي يركز على النمو واستغلال الموارد الطبيعية. يؤكد نهجها على أهمية العدالة الاجتماعية والتوازن البيئي بين الجنسين بعد القمع المتفشي للطبيعة والنساء من أجل تحقيق عالم أكثر عدلاً واستدامة. وفقاً لفاندانا شيفا، تنتج المرأة الحياة وتعيد إنتاجها ليس فقط من الناحية البيولوجية، ولكن أيضاً من خلال دورها الاجتماعي في توفير ضروريات الحياة. إن بناء النساء لعلاقات مع الطبيعة والعناية بها هي تفاعلات تحدث بشكل طبيعي من خلال الغريزة في الأدوار الاجتماعية لتلبية احتياجات الحياة الأسرية.

تنص مبادئ شيفا النسوية في (أناستاسيا، ٢٠٢٣) على أن الإنسان سيحظى بحياة طيبة تعارض أساليب الحياة العنيفة، وتسعى إلى الحفاظ على الحياة كلها من خلال الحفاظ على تنوع الحياة. وهذا يتيح الانتقال البيئي من العنف إلى اللاعنف، ومن التدمير إلى الإبداع، ومن العمليات المضادة للحياة إلى العمليات الواهبة للحياة، ومن التماثل إلى التنوع، ومن التجزئة والاختزال إلى الكلية. تريد شيفا أن تكون المرأة قادرة على تحقيق مكانة متساوية مع الرجل وتسعى جاهدة لكي يكون للمرأة مكان في المجال العام. إنه يفهم أن أيديولوجية الذكورة، بما في ذلك الأيديولوجية المناهضة للبيئة، عقلانية وخالية من الأمور الروحية. وبالتالي، فإن وجهة نظر شيفا الخاصة مليئة بالمقارنات الروحية في النظر إلى الطبيعة.

تنقد فاندانا شيفا التطور في التحديث والتكنولوجيا الذي يقوم به الرأسماليون، والذي ينبغي أن يكون جهداً للتعامل مع الفقر، لكنه في الواقع يؤدي بشكل متزايد إلى الفقر وعدم المساواة، والضرر البيئي الحتمي (هدايي، ٢٠٢٠). فالتنمية التي يقوم بها الرأسماليون في كثير من الأحيان ما هي إلا وسيلة لرفع مستوى الأغنياء ليصبحوا أكثر ثراءً، في حين أنهم من ناحية أخرى لا يهتمون بأن يصبح غالبية الفقراء أكثر فقراً نتيجة للتنمية التي تحدث.

أحد المظاهر الملموسة للتطور الرأسمالي الذي له تأثير على البيئة هو حادثة تشيبكو في الهند. في هذه الحادثة، حدثت عملية إزالة الغابات على نطاق واسع في الهند من قبل

الشركات الكبرى. ولحماية الغابات، تقوم النساء في الهند بحركة احتضان الأشجار تسمى حركة تشيبكو (كيفن، ٢٠٢٣). توضح هذه الحادثة كيف تتفاعل النساء مع الطبيعة في جهودهن لحماية استدامتها. حيث يتبين في هذه الحالة أن الطبيعة والمرأة هما الضحية الرئيسية لجشع الرأسماليين. الطبيعة المستغلة والنساء اللاتي لم يتم سماع أصواتهن وآرائهن أبداً، جعلت حركة حماية الطبيعة النسائية تحظى بشعبية متزايدة.

وفقاً لشييفا، غالباً ما يرتبط الضرر البيئي واضطهاد المرأة ارتباطاً وثيقاً وتسببه أنظمة قائمة على استغلال الطبيعة وتبعية المرأة في المجتمعات الأبوية. إن قيمة الرجولة التي تتطور في المجتمع تجعل الرجل يشغل مناصب أولية، وتضع المرأة في مناصب أدنى في الوظائف التي تخدم الرجل. ولذلك، تصبح هذه العقلية ممارسة لهيمنة المجموعة الدنيا (أناستاسيا، ٢٠٢٣).

ويوضح في (أناستاسيا، ٢٠٢٣) أن قيمة الذكورة تحتوي على جوانب أساسية كثيرة من التدمير مثل الاستعمار. لقد قامت ممارسة الاستعمار على استغلال الطبيعة وتدهورها والحد من أنشطة المرأة في الحفاظ على الطبيعة. ويمكن أن تكون المرأة محرومة ولا تحصل على مصادر الحياة اللازمة لبقائها. إن تخلف المرأة في العمل ومشاركتها يسبب ضرراً بيئياً أعمق وأعمق، وفقدان سيطرة المرأة في الحفاظ على الطبيعة. وفي ممارسة الاستعمار، شعر الرجال أيضاً بنفس الآثار السلبية التي شعرت بها النساء. كما يعاني من الفقر والعوز الشديد بسبب هذه الممارسة، إلا أن النساء يعانين أكثر من ذلك، مثل النزوح بسبب خصخصة الأراضي، واستغلال الحقوق التقليدية في استخدام الزراعة والمنتجات الزراعية القيمة.

تري فاندانا شييفا في (سافيرا و سافنة الدين، ٢٠٢٣) أن النظام الأبوي والرأسمالية لا يستغلان الطبيعة فحسب، بل يقمعان أيضاً دور المرأة في المجتمع. وسلط الضوء على أن النساء لا يتمتعن في كثير من الأحيان بفرص متساوية في الحصول على التعليم والعمل بسبب الهيكل الاجتماعي الذي يعتبرهن مجرد دور في المجال المنزلي. ومع ذلك، أكدت

شيفا أن التعليم والعمل ليسا من حقوق المرأة فحسب، بل هما أيضًا أداتان مهمتان لتمكينها من تقديم مساهمة أكبر في حماية البيئة وخلق التوازن الاجتماعي. من وجهة نظر النسوية البيئية، لا يقتصر تعليم المرأة على زيادة القدرة الفكرية فحسب، بل يشمل أيضًا الوعي البيئي. يمكن التعليم المرأة من فهم العلاقة بين البشر والطبيعة، وبنحها الأدوات اللازمة للمشاركة بنشاط في الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية. وفي الوقت نفسه، يمنح العمل المرأة الفرصة لتحسين رفاهيتها الاقتصادية، بحيث يكون لديها سيطرة أكبر على القرارات التي تؤثر على حياتها والبيئة المحيطة بها (أناستاسيا، ٢٠٢٣).

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. نوعية البحث

هذا البحث هو بحث أجري بطريقة وصفية نوعية. النهج النوعي هو أسلوب غالبًا ما يتم استخدامه وتنفيذه من قبل مجموعات من الباحثة في مجال العلوم الاجتماعية، بما في ذلك في مختلف مجالات العلوم الأخرى. النهج النوعي هو أسلوب بحث من خلال عملية فهم تعتمد على أساليب دراسة الظواهر والمشكلات الاجتماعية. وفي الوقت نفسه، فإن الطريقة الوصفية هي طريقة تستخدم لوصف أو تحليل نتائج البحث ولكنها لا تستخدم لاستخلاص استنتاجات أوسع والبحث عن الحقائق مع التفسير المناسب (هارفياني، ٢٠١٩).

ب. مصدر البيانات

تتكون مصادر البيانات في البحث من موضوعات مادية وموضوعات رسمية. هناك نوعان من مصادر البيانات في البحث، وهما المصادر الأولية والمصادر الثانوية

(a) التمهيدي للبيانات

البيانات الأولية في هذا البحث هي رواية "سيدات القمر" للكاتبة جوخة الحارثي التي صدرت عام ٢٠١٠ عن دار الآداب بيروت، لبنان.

(b) ثواني البيانات

البيانات الثانوية في هذا البحث هي عبارة عن مقالات وأبحاث جامعية وكتب قراءة أخرى متنوعة تتعلق بالدراسات النسوية البيئية ورواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي.

ج. طريقة جمع البيانات

تعتبر طريقة جمع البيانات أهم خطوة في البحث لأن الهدف الأساسي هو الحصول على معلومات حول بيانات دقيقة وكأداة يختارها ويستخدمها الباحثة في أنشطة جمع البيانات الخاصة بهم، بحيث تصبح هذه الأنشطة منهجية وسهلة، الطرق التي يستخدمها الباحثة في جمعهم القراءة والكتابة. الخطوات التي يمكن اتخاذها هي كما يلي:

أ) طريقة القراءة

الطريقة الأولى التي استخدمها الباحثة هي طريقة القراءة. خطوات هذه الطريقة. القراءات التي يمكن القيام بها هي كما يلي:

أ. وقد قرأ الباحثة الرواية التي كانت موضوع البحث وهي رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي.

ب. وتفهم الباحثة القصة من خلال فهم كل مجموعة من الكلمات والجمل في الرواية.

ج. الباحثة تضع علامة على كل كلمة أو جملة في رواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي التي لا تزال تحتوي على قيم فاندانا شيفا النسوية البيئية

ب) طريقة الكتابة

تتضمن خطوات الكتابة التي يمكن للباحثين اتخاذها ما يلي:

أ. وقد قام الباحثة بكتابة الجمل المميزة على شكل ملاحظات خاصة أو بتجميع البيانات وفق مناقشة البحث في رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي.

ب. تحدد الباحثة البيانات المناسبة للتحليل باستخدام النظرية النسوية البيئية للكشف عن أشكال التوازن البيئي والجنسي بالإضافة إلى العناصر التي تؤدي إلى فقدان التوازن البيئي والجنسي باستخدام نظرية فاندانا شيفا النسوية البيئية.

د. طريقة تحليل البيانات

أسلوب تحليل البيانات في هذا البحث هو استخدام طريقة تحليل ماينز وهوبرمان. تم إجراء تحليل البيانات على ثلاث مراحل، وهي تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج (سيسوانتو، توفيق، ودايتي، ومورتي، ٢٠٢٢).

أ. تخفيض البيانات

ويعني تقليل البيانات فحص البيانات وتقسيمها واختيار الأشياء المهمة لاختيار البيانات ذات الصلة والهادفة، وتركيز البيانات التي تؤدي إلى حل المشكلات والاكتشافات والمعنى أو للإجابة على أسئلة البحث والتخلص من الأشياء غير المهمة. وتشمل المراحل ما يلي:

(١) تقوم الباحثة بتحديد البيانات ودراسة توزيعها فيما يتعلق بالتوازن البيئي والجنس والعناصر المسببة لفقد التوازن البيئي والجدر التي تمثلها الشخصيات النسائية الرئيسية في رواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي .

(٢) تقوم الباحثة بإزالة البيانات غير المهمة من بيانات محددة ومختارة مسبقاً عن طريق: الفصل أو التخلص.

(٣) يتم إرجاع البيانات التي سبق أن تم تخفيضها واختيارها بناء على التقسيم المطلوب، حتى تصبح البيانات التي تم الحصول عليها في مرحلة التخفيض جاهزة للعرض في المرحلة التالية.

ب. عرض البيانات

والخطوة التالية هي عرض أو عرض البيانات المقدمة في هذا البحث في شكل وصفي ويهدف عرض البيانات في هذا البحث إلى تنظيم البيانات بطريقة منظمة، مما يسهل على الباحثة فهم الموضوع. مراحل عرض البيانات هي كما يلي:

- (١) يتم اختيار البيانات المجمعة وتخفيضها في شكل وصفي قصير يتم وصفه وفقاً لنتائج تقليل البيانات
- (٢) تم عرض البيانات المجمعة (المختارة والمختصرة) في شكل وصفي يتعلق بالتوازن البيئي والجنسي في رواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي.

ج. خاتمة

الخطوة التالية هي استخلاص النتائج، حيث يتم دمج البيانات التي تم جمعها ومعالجتها في وحدة معلومات بناءً على نتائج المناقشات في شكل عملية تحليل وصفية وتفسير النتائج ومن ثم تفسيرها إلى استنتاجات نهائية. خطوات استخلاص الاستنتاجات هي كما يلي:

- (١) تقرأ الباحثة نتائج المناقشة كاملة ويبحث عن العلاقات بين البيانات التي تم إنشاؤها ومشاركتها في المرحلة السابقة
- (٢) تستنتج الباحثة نتائج تحليل البيانات التي تجيب على أسئلة البحث.

الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها

في هذا الفصل، سيقدم الباحثة ويحللون بيانات من رواية "سيدات القمر" باستخدام نظرية فاندانا شيفا النسوية البيئية. رواية سيدات القمر هي رواية تدور أحداثها في عمان وإحدى القرى تسمى الوافي. تحكي هذه الرواية قصة التفاعل بين الأجيال في مواجهة عملية التحديث التي تشهدها دولة عمان، مما أدى إلى ظهور تعقيدات مختلفة في الجوانب الاجتماعية والثقافية. إلا أن الباحثة قامت بتحليل الرواية باستخدام نظرية فاندانا شيفا النسوية البيئية بمفهوم تحليلي يركز على كيفية تمثيل التوازن البيئي والجنسي بالإضافة إلى التعقيدات الاجتماعية والثقافية العديدة الموجودة. ولذلك سيقدم هذا الفصل ثلاث مناقشات، التحليل الأول هو تحليل لقيمة التوازن البيئي والجنسي في رواية "سيدات القمر". ثانياً: تحليل العناصر التي تحدث في فقدان قيم التوازن البيئي والجنسي في رواية "سيدات القمر". ثالثاً: تحليل دور المرأة في بناء قيمة التوازن البيئي والجنسي في رواية "سيدات القمر". العرض والتحليل كالتالي:

أ. قيم التوازن البيئي والجنسي

ووفقاً لفاندانا شيفا، تتمتع المرأة بعلاقة وثيقة مع الطبيعة بسبب دورها في الحفاظ على رفاهية أسرتها ومجتمعها، ولأنها غالباً ما تشارك في الأعمال التي تكون على اتصال مباشر مع الطبيعة، مثل الزراعة والحفاظ على الموارد الطبيعية. تدرس شيفا العوامل الخلفية التاريخية والبيولوجية والاجتماعية والثقافية التي تؤثر على العلاقة بين الطبيعة والمرأة. يسجل التاريخ أنه في عصور ما قبل التاريخ، كانت المرأة مسؤولة عن الرعاية، بما في ذلك الصيانة والحفظ والرعاية من أجل بقاء الإنسان. في المقابل، ينخرط الرجال في أنشطة مدمرة مثل الصيد، حيث يكون لديهم القدرة على التحكم في المصيد. وفي الوقت نفسه، طورت النساء ارتباطاً بالطبيعة، كما هو الحال في أعمال الصيانة. تتم حماية الطبيعة لتلبية

احتياجات المعيشة ودعم الحياة (سوليانتورو، ٢٠١٩). العلاقة بين المرأة والطبيعة مفيدة للطرفين. تأخذ المرأة على المنتجات الطبيعية وتعني بها من خلال حمايتها والحفاظ عليها، بهدف ضمان بقائها صالحة ومنتجة على أساس مبدأ المنفعة وليس الإلتلاف. لذلك يمكن أن نفهم أنه من المهم الحفاظ على العلاقة بين المرأة والطبيعة حتى يمكن الحفاظ على التوازن البيئي والجنسي بشكل جيد. وفي هذا السياق وجد الباحثة قيمة التوازن البيئي والجنسي في رواية "سيدات القمر" وجاء البيان كما يلي:

١. احترام التقاليد المحلية

يعتبر احترام التقاليد المحلية في المجتمع بمثابة جهد للحفاظ على توازن القيم البيئية والجنسانية في الحياة الاجتماعية. ويعني احترام التقاليد أيضًا أن يشارك الإنسان بوعي في الحفاظ على الثقافة التي تنتقل من جيل إلى جيل. ولا يمكن تجنب التقاليد الموجودة في المجتمع وإزالتها من نسيج الحياة الاجتماعية. التقاليد متأصلة بعمق في الحياة لأنها يتم تنفيذها والحفاظ عليها من جيل إلى جيل.

يمكن القول أن معظم الحفاظ على التقاليد في المجتمع يتم من قبل النساء. من المؤكد أن الموقف الغريزي للمرأة التي تعتبر حارسة للبيئة يجعل المرأة جيدة في حماية التقاليد الموجودة في المجتمع والحفاظ عليها. لقد تم تناقل القيم التقليدية التي تحافظ عليها المرأة جيدًا من جيل إلى جيل، لذلك على الرغم من أن التكنولوجيا والمعرفة لم تتطور بعد بالسرعة التي كانت عليها في العصر الحديث، إلا أنه لا يزال بإمكان المرأة معرفة كيفية رعاية البيئة، بالاعتماد على المعارف التقليدية التي توارثتها أسلافهم. غالبًا ما يجد الباحثة احترام التقاليد في الروايات حيث تظهر الشخصيات النسائية العديد من التقاليد التي لا تزال سارية في المجتمع. وقد تبين ذلك ووضحه في الروايات التالية:

قالت لزوج ابنتها: "اسمع يا ولدي يا عبد الله، هذه حرمتك تبكرت ببنت، والبنت بركة تساعد أمها وتربي إخوتها، نريد للنفساء أربعين دجاجة حية وزجاجة غسل من غسل الجبل

الأصلي، وزجاجة سمن بقر بلدي، ولما تكمل لندن أسبوع احلق شعرها وتصدق بوزنه فضة واذبح عنها شاة ووَزَع اللحم على الفقراء" (الحارثي، ٢٠١٠، صفحة ١٣)

يحكي البينة الأولى عن حالة أنجبت فيها شخصية أنثوية تدعى مايا ابنة للتو. في السرد، تظهر والدة ميا، سليمة، وهي تقدم النصائح بشأن ما يجب أن يفعله زوج طفلتها. أخبرت سليمة عبد الله أنه كان عليه إعداد أربعين دجاجة حية وعسلًا حقيقيًا من الجبال وزبدة بقر القرية لزوجته التي كانت في مرحلة الولادة. وعندما كان طفلها يبلغ من العمر أسبوعًا، طلبت سليمة من عبد الله أن يخلق رأسه ويتصدق بما يعادل وزن قصة شعر طفله. وكان ذلك كافيًا لشراء عنزة، وكان على عبد الله أن يذبحها ويوزع لحمها على الفقراء.

قامت أسماء بتناقل فهي لم تقتنع قط بأنه لا يحق لها كفتاة غير متزوجة أن تجالس النساء المتزوجات وتستمع لأحاديثهن، خاصة أنّ الخبرة» في «الحياة» التي يسعى هذا التقليد لتجنيبها إياها أصبحت متاحة لها عن طريق الكتب (الحارثي، ٢٠١٠، صفحة ٢٦)

أما البينة الثانية فتظهر الموقف عندما اجتمعت النساء لزيارة ميا بعد الولادة لكن سليمة طلبت من أسماء مغادرة الغرفة. وفي هذه الحالة، فإن التقليد السائد هو أنه لا يُسمح للنساء العازبات بالجلوس في نفس الغرفة مع النساء المتزوجات والاستماع إلى محادثاتهم. في المقام الأول، تجارب الحياة التي يحاولون إبقاءها سرية باسم العادات.

اضطجعت عنكبوتة على حصير الخوص وهي تشاهد تحنيك ابنتها بتمرة (الحارثي، ٢٠١٠، صفحة ١٤٠)

أما البينة الثالثة فتبين التقليد الذي يتم في الأطفال حديثي الولادة. سوف ينعم المولود الجديد بالتمر. وتقوم النساء بسحق التمر ووضعه في فم الطفل، قبل إخراجه مرة أخرى بعد بضع ثوان. من المعروف أن تقليد التحنيك لهذا الطفل قد تم تناقله منذ زمن

النبي. حيث كانت الأمهات في تلك الأيام يقومون بالتحنيك للأطفال حديثي الولادة حتى يكون السلوك على غرار الأجيال القادمة.

بناءً على البيانات سابق، يمكن ملاحظة أن القيم التقليدية الموجودة في المجتمع لا تزال تحظى باحترام كبير ويتم الحفاظ عليها. يظهر في السرد الأول أن الشخصية تخضع للتقاليد التي تنقلها حماها بشأن ولادة طفلها. وفقاً للتقاليد، يجب على الشخص إعداد العديد من الضروريات لزوجته بعد الولادة، ويعتقد أن ذلك يساعدها على التعافي بعد الولادة. وعليك أن تعدي احتياجات الصدقات المخصصة لطفلك حديث الولادة. وفي الرواية الثانية يظهر أن هناك سنة تمنع العزباء من الجلوس والدردشة مع المتزوجات. هذا التقليد متناقض تماماً مع رأي الشخصية، ولكن على الرغم من أنه متناقض، إلا أنه لا يزال يطبعه ويحترم التقليد السائد. وفي الرواية الثالثة هناك تقليد على غرار التقليد الذي كان سائداً في زمن النبي، حيث كان الأطفال حديثي الولادة يقام لهم حفل احتفالي كما فعلت الأمهات في زمن النبي.

تعتبر شيفا أن إدارة واحترام تقاليد المجتمع المحلي أمر مهم ومملوك للجميع. يمكن للمرأة في هذه الحالة أن تساعد بسهولة في الحفاظ على التوازن بين الإنسان والبيئة. وتعتقد شيفا أن الحفاظ على التقاليد يتم في الغالب من قبل النساء، فعندما تشارك النساء في الحفاظ على التقاليد والحفاظ على الطبيعة، يتم الحفاظ على التوازن البيئي بشكل أفضل. لأن المرأة لديها بطبيعتها شعور بالمسؤولية تجاه الحفاظ على البيئة المحيطة والتقاليد المطبقة في المجتمع. إن الدفاع عن القيم التقليدية المطبقة في المجتمع أمر مهم يجب القيام به. ومن خلال الحفاظ على القيم التقليدية القائمة، ستكون الحياة الاجتماعية مترابطة بشكل أفضل (فوعدة، سوديكان، وتجاهجونو، ٢٠٢١).

٢. الحفاظ على الطبيعة من قبل النساء

ومن المؤكد أن المرأة تلعب دوراً هاماً في الحفاظ على الطبيعة في المجتمع، إذ أن غرائز المرأة لها صفات أمومية كالرعاية والحراسة والتنشئة والتربية. ولا يمكن الفصل بين

اهتمام المرأة بالطبيعة والثقافة بالنظر إلى ترابط المرأة بالطبيعة والثقافة. وقد وجد الباحثة اهتمام النساء بالطبيعة في الروايات التي تظهر فيها الشخصيات سلوكاً في حماية الطبيعة ومحتوياتها والاستفادة منها. وقد تبين ذلك ووضحه في الروايات التالية:

فأمسكت ماله ورعت غنمه وإبله حتى تضاعف في سنوات قليلة، أطعمت النوق الأصيلية تمر الخلاص والسمن البلدي وعسل النحل وشاركت بها في سباقات الهجن حتى نجحت في بيع إحداها لأحد شيوخ أبوظبي بعشرين ألف ريال (الحارثي، ٢٠١٠، صفحة ٤٠)

تحكي البيئة الأولى عن والد ناجية الذي فشل تدريجياً في تنفيذ التزاماته لدعم ناجية وشقيقه الأصغر. عند رؤية ذلك، اختار ناجية الاستيلاء على ممتلكات والده وإدارة مزرعة والده بنفسه دون مساعدة من الآخرين. يقوم ناجية بأشياء يقوم بها المزارعون عادة حتى يتمكن من تطوير ونشر أجنحة مزرعته والحصول على حياة أفضل. مع الوعي باستبدال دور والدها في كسب لقمة العيش وتوفير احتياجات الأسرة، تظهر ناجية وتثبت أنها كامرأة يمكنها أيضاً القيام بأشياء عادة ما يفعلها الرجال أو أرباب الأسرة، أي كسب لقمة العيش. يستمر ناجية في تنمية الماشية التي يمتلكها حتى ما يفعله يرفع مكانته في النظام الاجتماعي ويحظى باحترام المجتمع رجالاً ونساءً.

ومشاكسة النساء اللاتي يعملن في المزارع لتنقية التمر لقاء كمية منه يحملنها في آخر النهار على رؤوسهن، أو لقاء شولات من الخشاش لإطعام شياههن أو بيعه لمن يملكون الشياه (الحارثي، ٢٠١٠، صفحة ١٢٧)

أما البيئة الثانية فتحكي عن شخصية تدعى أسماء تتذكر طفولتها في يوم زفافها. يظهر السرد أعلاه نساء من العوافي يعملن في الحقول لفرز التمور ليتم تجهيزها ونقلها إلى مدينة مسقط من قبل الرجال. ويستخدم التمر الفاسد كغذاء للماعز أو يبيعه العمال لأصحاب الماعز في العوافي.

بناءً على البيانات سابق، يمكن للباحثين تحديد ما إذا كان قد تم إنشاء التوازن البيئي والجنسي. عندما تواجه الشخصية صعوبات تتعلق بالظروف العائلية، فإنها تجرؤ على الوقوف واتخاذ القرار لتحقيق الرخاء في الحياة. تظهر الشخصية في هذه القصة أنه طور مزرعته بمفرده وكان ناجحًا. وهذا يثبت أن غريزة المرأة في الاهتمام بالنظام البيئي المحيط بها قوية جدًا حتى تتمكن من إعالة أسرتها بشكل صحيح. وتبين أيضاً أنه لا حرج على المرأة أن تعمل مثل الرجل. من خلال هذه الرواية، يمكن إثبات أن هذا مرتبط بأفكار شيفا القائلة بأن المرأة ليست محدودة في تفاعلاتها مع البيئة المحلية. تناضل شيفا أيضاً من أجل حقوق المرأة في المشاركة في إدارة الموارد الطبيعية. ويمكن أيضاً اعتبار ذلك بمثابة جهد تبذله المرأة للحفاظ على التوازن البيئي والجنسي والحفاظ عليه في الحياة.

كما أوضح شيفا في (أناستاسيا، ٢٠٢٣)، يريد شيفا في نظريته أن تكون المرأة قادرة على تحقيق مكانة متساوية مع الرجل ويسعى جاهداً لكي يكون للمرأة مكان في المجال العام. إن وجود هذه البيانات يدعم فكرة شيفا القائلة بأن المرأة يمكن أن تهتم بالطبيعة والثقافة ويمكن أن تتمتع بحقوق متساوية في العمل. يجب حماية المرأة والطبيعة وصيانتها بسبب النظام الأبوي الرأسمالي الذي يضع هوية المرأة والطبيعة في مكانة منخفضة (فوعدة، سوديكان، وتوجهجونو، ٢٠٢١). توضح وجهة نظر شيفا أن النسوية البيئية لا تتعلق فقط بحماية البيئة، ولكن أيضاً بتمكين النساء والمجتمعات الفقيرة من السيطرة على الموارد الطبيعية. وشدد على أن المجتمع يجب أن يتجه نحو الإدارة المستدامة والعادلة للموارد، والتي تأخذ في الاعتبار مصالح جميع الأطراف، بما في ذلك النساء والفقراء (فوعدة، سوديكان، وتوجهجونو، ٢٠٢١).

٣. تمكين المرأة في تعليم

يحدث تمكين المرأة لزيادة دور المرأة ومكانتها في المجتمع. يمكن تنفيذ العديد من العوامل التي تعتبر بداية تمكين المرأة مثل التعليم الذي تحصل عليه المرأة وقدرة المرأة على

العمل. إن التعليم هو بالتأكيد أحد العوامل الداعمة لمكانة المرأة المتساوية في النظام الاجتماعي. ومن خلال تعليمها، تستطيع المرأة تحقيق أقصى قدر من الاهتمام بالبيئة والثقافة وستحظى باحترام أكبر في المجتمع. كما يؤدي التعليم إلى وعي المرأة بقدرتها المرأة على العمل من أجل الحصول على وضع اجتماعي جيد والقيام بعمل أفضل في رعاية أسرتها. وهذا يدعم المرأة لجعل ظروف أسرتها أكثر استقراراً، خاصة على الصعيد الاقتصادي والتعليمي. ويظهر الوعي بأهمية التعليم من خلال عدة شخصيات في البيئة التالي:

وهكذا فقد شجع أسماء على إكمال تعليمها في المدارس المسائية حين صدر القانون الذي يمنع المتزوجات من دخول المدارس الصباحية النظامية مع بقية الطالبات. شجعها على تنمية ميولها العميقة للقراءة، وحين حصلت بتفوق على دبلوم المعلمات شجعها على العمل لتكتمل بكمالها وجاهاته الاجتماعية وثقته باختياراته. كانت زوجة تصلح للمباهاة، تضيء الللمسة النهائية لقبوله اجتماعياً. (الحارثي، ٢٠١٠، صفحة ٢٥٦)

في البيئة الأولى، يروي كيف تم دعم أسماء لمواصلة تعليمها بعد أن تزوجت خالد وعاشت في مدينة مسقط. وعلى الرغم من أن النساء المتزوجات مقيدات بساعات الذهاب إلى المدرسة في فترة ما بعد الظهر، فإن هذا لا يقلل من دعم زوجها خالد لتعليم أسماء. بعد التخرج، شجع خالد زوجته أيضاً على العمل من أجل تحسين وضعها الاجتماعي. ومن خلال تمكين المرأة تعليمياً، فإنها ستساعد أيضاً في رفع مكانة أسرها. في البيئة، يمكن ملاحظة أن التعليم لا يحسن مكانة أسماء في النظام الاجتماعي فحسب، بل يرفع أيضاً المكانة الاجتماعية لزوجها، مما أتاح له الوصول إلى تعليم أفضل.

وحين فتحوها فصول محو الأمية دخلت ميا الصف السادس مباشرة لأنها كانت تعرف القراءة والكتابة وبعض الحساب. قلت لها: يا ميا.. محمد صغير. لما يكبر ادخلي المدرسة، قالت: يا رجل أريد أتعلّم إنجليزي. (الحارثي، ٢٠١٠، صفحة ١٤)

وفي البيئة الثانية تظهر شخصية أنثوية تريد مواصلة تعليمها بعد أن تفتح الحكومة الفصول الدراسية للأميين. وقالت مايا إنها تريد تعلم اللغة الإنجليزية، رغم أن زوجها أعرب عن قلقه من ذهاب مايا إلى المدرسة لأن طفلها كان لا يزال صغيراً في ذلك الوقت. ويبدو أن الوعي بأهمية التعليم عامل مهم في تمكين المرأة في المجتمع. في الحياة الأسرية، المرأة هي التي تنظم وتحافظ على أفراد الأسرة والبيئة بحيث تسير وتتم صيانتها بشكل جيد. ومع جودة التعليم الذي تحصل عليه المرأة، يمكنها تحسين طريقة رعاية المرأة لاحتياجات الأسرة ورعاية البيئة المحيطة. وباعتبار أنه مع تقدم عملية الحدّثة يتطور العلم أيضاً، ويعتبر التعليم أمراً مهماً بالنسبة للمرأة للحصول عليه.

لندن كانت تحلم أن تعمل فترة في مستشفيات الحكومة بعد سنة الامتياز حتى تكتسب خبرة كافية، ثم تسافر إلى كندا لإكمال تخصصها في طب الأطفال، وبعد ذلك قد تفكر في موضوع العيادة، لكنها لم تستطع مناقشته.

أما البيئة الثالثة فتبين رغبة لندن في مواصلة تعليمها. يريد العمل في المستشفى حتى يشعر بالخبرة الكافية بعد إكمال تعليمه الطبي. وبعد أن شعر بالخبرة الكافية، أراد أن يفتح عيادته الخاصة. وفي هذه الرواية الثالثة يتبين أن المرأة تستطيع الحصول على التعليم العالي وتحقيق أهدافها المرجوة. مع مرور الوقت، يُنظر إلى النساء بشكل متزايد على أنهن قادرات على تحقيق أقصى قدر من سعيهن للتعليم وتحقيق أحلامهن.

بناءً على البيانات سابق، يمكن ملاحظة أن المرأة ليست مقيدة في القيام بالتعليم أو القيام به. على الرغم من أنه مقيد قليلاً بوقت الدراسة، إلا أن هذه الشخصية لا تزال تعمل على تعليمه. فيما يتعلق بتعليم النساء والنساء كعاملات، فإن هذا ذو صلة بتحليل كيفية رغبة شيفا في تمكين المرأة في المجتمع. وفي هذه الرواية مثال لشخصية أنثوية تحاول تحسين دورها ومكانتها في المجتمع من خلال التعليم والعمل. ومن المؤكد أن هذا يمكن أن يدعم المرأة في الحفاظ على التوازن البيئي والجنسي.

يوضح البيئة سابق أيضاً أن الشخصيات في الرواية تهتم حقاً بالتعليم والمهنة. وكما قال شيفا، فإن تعليم المرأة وعملها يمكن أن يرفعا مكانتها في النظام الاجتماعي للمجتمع. ومن خلال التعليم والحصول على وظيفة، فإن دور المرأة في الحفاظ على البيئة واتخاذ القرارات المتعلقة بالموارد الطبيعية سوف يسمعه المجتمع المحيط أكثر. (أناستاسيا، ٢٠٢٣). إن الحكومة التي لديها هدف ودعم فتح الفصول الدراسية للقضاء على الأمية هي تقدم وشكل من أشكال احترام وضع المرأة في النظام الاجتماعي. وهذا بالتأكيد دليل على أن الحكومة بدأت تعترف تدريجياً بوجود المرأة ولم تعد تستبعد المرأة بمصطلح السلطة الأبوية. كما في (فوعدة، سوديكان، وتوجهجونو، ٢٠٢١) يوضح أنه لا ينبغي أن تقع المرأة في فخ بيئة أبوية ذات ممارسات ذكورية ضارة. وينبغي تمكين المرأة على اعتبار أنها هي التي تلعب دوراً رئيسياً في حماية وصيانة البيئة والثقافة والأسرة بشكل يومي.

إن تمكين المرأة من حيث التعليم والعمل يؤدي بالمرأة إلى الاستقلال الاقتصادي. حيث أبرزت شيفا أيضاً أنه من المهم أن تتمتع المرأة بالاستقلال الاقتصادي باعتباره مفتاح التنمية المستدامة. غالباً ما تتجاهل عملية التنمية المتنامية مساهمات المرأة في شكل العمل وإدارة الأسرة بالإضافة إلى زراعة الكفاف. وتعتقد شيفا أن تمكين المرأة في التعليم والعمل سيمكن المرأة من لعب دور مهم في الحفاظ على البيئة وإدارة الموارد الطبيعية.

ب. عناصر الدفاعة لقيم التوازن البيئي والجنسي

في منظور فاندانا شيفا النسوي البيئي، لا يمكن تحقيق قيمة التوازن البيئي والجنساني دون وجود عناصر داعمة تمكن من تحقيق علاقة عادلة بين البشر والطبيعة والجنس. وشددت شيفا على أن العلاقة بين المرأة والطبيعة هي علاقة شمولية، حيث تلعب المرأة دوراً مهماً كحارس للنظام البيئي من خلال معارفها وخبراتها وإجراءاتها الموجهة نحو الاستدامة. ولخلق هذه القيمة المتوازنة، هناك عدد من العناصر الداعمة التي تعتبر مفتاح النجاح، اجتماعياً وبيئياً وثقافياً.

١. مهارات المرأة في تجهيز الموارد الطبيعية

إحدى أعظم مساهمات المرأة في تحقيق التوازن البيئي هي مهاراتها في الحفاظ على التنوع البيولوجي. وغالباً ما تكون النساء الراعيات للبذور التقليدية والنباتات المحلية ذات القيمة البيئية العالية. وفي كثير من الحالات، تكون المرأة هي من تعرف أنواع النباتات التي يمكن استخدامها كطب تقليدي، أو مصادر غذائية، أو مواد أولية للحرف اليدوية. هذه المهارات تجعل النساء حاميات للتنوع البيولوجي، وهو أمر حيوي للحفاظ على استقرار النظام البيئي (فوعدة، سوديكان، وتوجهجونو، ٢٠٢١).

ومن وجهة نظر فاندانا شيفا، فإن الحفاظ على التنوع البيولوجي هو شكل من أشكال مقاومة التجانس والاستغلال الذي تقوم به الصناعة الحديثة. ومن خلال الحفاظ على مهارات المرأة في الحفاظ على التنوع البيولوجي، يستطيع المجتمع إنشاء نظام بيئي أكثر صحة وتوازناً.

في منظور فاندانا شيفا النسوي البيئي، تتمتع النساء بمهارات فريدة وعميقة في إدارة الموارد الطبيعية، وهو عنصر مهم في الحفاظ على قيم التوازن البيئي والجنساني. وترى شيفا أن النساء ليس لهن دور تقليدي في إدارة الطبيعة فحسب، بل يحملن أيضاً معرفة بيئية شاملة تنتقل من جيل إلى جيل. هذه المهارات هي الأساس للنساء للحفاظ على علاقة متناغمة بين الإنسان والطبيعة، مع خلق التوازن بين الجنسين في المجتمع. العناصر الداعمة لقيم التوازن البيئي والجنساني موجودة في البيانات التالية:

داوته طويلاً بكل ما وصفه المجربون وما ابتكرته هي من خلطات الأعشاب
واظبت على دهن رجليه العاجزتين بزيت الزيتون الساخن ومسحوق القرنفل
(الحارثي، ٢٠١٠، صفحة ٤٢)

وتظهر البيانات سلوك شخصية أنثوية تدعى ناجية، قامت بتجهيز زيت الزيتون والقرنفل لعلاج أختها المريضة التي كانت تعاني من الشلل بسبب الإصابة. إنه ماهر جداً في علاج أخيه الأصغر، لذا فهو يواصل معالجة الأدوية التقليدية بانتظام. وهذا يدل على أن المرأة تلعب دوراً هاماً للغاية في الحفاظ على القيم التقليدية وحماية البيئة الموجودة في المجتمع. كما توجد بيانات أخرى توضح وجود مهارات المرأة في تصنيع الموارد الطبيعية في البيانات التالية.

لم تزرع ميا أي ريجان. اهتمت بزراعة الورد البلدي والفجل والياسمين «ياسمين رازقي والسوسن والخضروات وأشجار السفرجل والليمون الحوش واسع فقامت باستغلال أكثره في الزراعة (الحارثي، ٢٠١٠، صفحة ٤٨)

في البيانات سابق هناك أرقام تظهر أنهم يحبون الزراعة. غالباً ما تستخدم مايا حديقتهما كمكان للزراعة وسط أنشطتها كربة منزل. وهذا يدل على أن غرائز المرأة كربات البيوت قوية جداً في غرائزها للحفاظ على البيئة المحيطة بها وحماية البيئة.

غالباً ما تتمتع النساء، وخاصة في المجتمعات الريفية، بمعرفة متعمقة بالإدارة المستدامة للموارد الطبيعية. إنهم يفهمون الأنماط الطبيعية والدورات البيئية وكيفية الاستفادة من الموارد دون تدميرها. على سبيل المثال، تتمتع النساء اللاتي يعملن في القطاع الزراعي التقليدي بمهارات في اختيار البذور المحلية المقاومة لظروف بيئية معينة، وإدارة الأراضي عضويًا، واستخدام المياه بكفاءة. هذه المعرفة متجذرة في الحكمة المحلية التي تعطي الأولوية للاستدامة وتوازن النظام البيئي (فوعدة، سوديكان، وتوجهجونو، ٢٠٢١).

وأكدت فاندانا شيفا أن مهارات المرأة مهمة جداً لمحاربة ممارسة استغلال الطبيعة التي يقوم بها النظام الرأسمالي. ومن خلال الإدارة القائمة على الحكمة

المحلية، لا تحافظ المرأة على التنوع البيولوجي فحسب، بل تضمن أيضاً استدامة الموارد للأجيال القادمة.

تتمتع النساء في العديد من المجتمعات بمهارات عملية في معالجة الموارد الطبيعية لتلبية الاحتياجات اليومية. غالباً ما يكونون مسؤولين عن إدارة الغذاء والماء والطاقة في المنزل. على سبيل المثال، تقوم النساء بمعالجة الأغذية المحلية وتحويلها إلى غذاء، وجمع الحطب بطريقة لا تلحق الضرر بالغابة، أو صنع السماد من النفايات المنزلية لتخصيب التربة. ولا تدعم هذه الممارسات الاستدامة البيئية فحسب، بل تعمل أيضاً كأمثلة ملموسة لكيفية قيام المرأة بالحفاظ على علاقة متناغمة مع الطبيعة.

ومن خلال هذه المهارات، تستطيع النساء أيضاً تعليم أفراد مجتمعاتهن طرق العيش بشكل أكثر استدامة. تعتقد فاندانا شيفا أن النساء عوامل تغيير ويمكنهن نشر الوعي البيئي في المجتمع. بناء على البيانات الواردة سابقاً، يمكن الاستنتاج أن للمرأة دور مهم في الحفاظ على الاستدامة البيئية. فمن خلال الرعاية التي تنبع من غريزة الأمومة لدى المرأة، يمكن الحفاظ على البيئة المحيطة والتقاليد في المجتمع ونقلها إلى الجيل التالي.

في (أناستاسيا، ٢٠٢٣) قالت شيفا إن مبادئ الحركة النسوية تنص على أن الإنسان يجب أن يتمتع بحياة جيدة من خلال معارضة أساليب الحياة العنيفة، والسعي للحفاظ على الحياة كلها من خلال الحفاظ على تنوع الحياة. وفقاً لشيفا، يجب القيام بذلك لأنه يرى كيف أن المبدأ الحقيقي للنسوية هو محاولة خلق الانسجام في الحياة الاجتماعية وأيضاً مع البيئة الطبيعية.

الحماية والصيانة والرفاهية والتعاون المبني على المحبة والرحمة تجاه الكائنات الحية البشرية وغير البشرية كالطبيعة. إن إرساء مبادئ أخلاقية نسوية يمكن أن

يجعل العقلية الإنسانية أكثر حماية للبيئة، ومنصفة بين الجنسين، وغير استغلالية وغير اختزالية. تم تطوير المبادئ النسوية كجزء من الجهود المبذولة لإيجاد حلول للمشاكل البيئية. وبهذه الطريقة يكون للمرأة دور كبير في صون وحماية الطبيعة والتقاليد في المجتمع (أناستاسيا، ٢٠٢٣).

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. خلاصة

رواية سيدات القمر هي رواية روائية للكاتبة جوخة الحارثي. تحكي هذه الرواية عن حياة عائلة متعددة الأجيال في قرية تسمى العوافي في عمان. كما تمثل هذه الرواية حالة المرأة في عمان في عصر التحديث الذي حدث في ذلك الوقت. مع تمثيل المرأة، تمت دراسة هذه الرواية باستخدام نظرية فاندانا شيفا النسوية البيئية.

تتضمن نتائج تحليل هذا البحث ما يلي:

١. ويتجلى التوازن البيئي والتوازن بين الجنسين من خلال الحفاظ على الثقافة من قبل المرأة والوعي بأهمية التعليم بالنسبة للمرأة. هناك مقولتان حول الحفاظ على الثقافة من قبل المرأة، وثلاثة مقولات حول الوعي بأهمية التعليم بالنسبة للمرأة.
٢. سبب فقدان قيم التوازن البيئي والجنسي. هناك سبب رئيسي واحد لفقدان قيم التوازن البيئي والجنسي، ألا وهو مبدأ الذكورة الذي أصبح أيديولوجية المجتمع. هناك ثلاثة أقوال تقدم بيانات عن ممارسة الذكورة في الرواية.

ب. التوصيات

وبناءً على إرفاق نتائج البحث الذي أجراه الباحث، فإن الباحث ينوي تقديم مقترحات في عدة جوانب، على النحو التالي:

١. رواية سيدات القمر جوخة الحارثي رواية مشوقة وملیئة بالحقائق الاجتماعية في المجتمع. ولذلك يقترح الباحث إجراء التطوير العلمي من خلال دراسة الرواية وأبحاثها من وجهة نظر مختلفة.

٢. يعتبر البحث باستخدام النظرية النسوية البيئية مهمة صعبة. لذلك، بالنسبة للقراء المهتمين بدراسة النسوية البيئية باستخدام منظور فاندانا شيفا النسوي البيئي، يوصى باختيار الأعمال الأدبية التي تحكي حقًا عن نضال المرأة في الحفاظ على التوازن البيئي والجنسي وفهم نظرية النسوية البيئية بشكل أعمق.
٣. ونظرًا لمحدودية المعرفة والمراجع التي عثر عليها الباحث فقد أدرك الباحث أن هذا البحث لم يصل بعد إلى المرحلة المثالية. ولذلك يقبل الباحثة النقد البناء والاقتراحات من القراء بخصوص هذا البحث.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع الأجنبية

- Alharthi, J. (٢٠١٠). *سيدات القمر*. Beirut, Lebanon: Dār al-Ādāb.
- Anastasyia, F. T. (٢٠٢٣). Penindasan terhadap Alam dan Perempuan dalam Novel "At-Tantoura" Karya Radwa Ashour: Kajian Ekofeminisme Perspektif Vandana Shiva.
- Das, B., & Hossain, S. M. (٢٠٢٣). Ecofeminist Concerns and Subaltern Perspectives on 'Third World' Indigenous Women: A Study of Selected Works of Mahasweta Devi. *Journal of International Women's Studies*, 25(٢), ١-٢. Retrieved from <https://vc.bridgew.edu/jiws/vol٢٥/iss٢/٢>
- Dirgantari, A. P. (٢٠٢٠, Juni ١). Ekofeminisme Pada Tokoh San dalam film "Princess Mononoke" Karya Sutradara Hayao Miyazaki. *Pantun Jurnal Ilmiah Seni Budaya*, 5(١), ٢.
- Fuadah, U. N., Sudikan, S. Y., & Tjahjono., T. (٢٠٢١, Februari). RELASI DAN EKSPLOITASI TINDAKAN PARA TOKOH TERHADAP ALAM DALAM NOVEL-NOVEL KARYA AFIFAH AFRA: KAJIAN EKOFEMINISME VANDANA SHIVA. *Jurnal Education and development*, 9(١), ١.
- Harfiyani, M. (٢٠١٩, Desember). Spiritualitas Alam dan Tokoh Utama pada Novel Partikel Karya Dewi 'Dee' Lestari (Perspektif Ekofeminisme). *Diskursus: Jurnal Pendidikan Bahasa Indonesia*, 2(٣), ٢٤٦.
- Hidayati, N. (٢٠٢٠). EKOFEMINISME DALAM PRESPEKTIF VANDANA SHIVA DAN MUSDAH MULIA.
- Kevin, A. (٢٠٢٣, Desember ٠٦). Chipko: Relasionalitas Perempuan "Liyan" dalam Etika Ekofeminisme Berdasarkan Pemikiran Komparatif Vandana Shiva dan Armada Riyanto. *Jurnal Ekologi, Masyarakat dan Sains*, 4(٢), ١٠٤-١١١. doi:<https://doi.org/١٠.٥٥٤٤٨/cnjs٩m٥٨>
- Muizudin. (٢٠٢٢). EKOTELOGI DALAM PERSPEKTIF HINDU DAN ISLAM (TELAAH PEMIKIRAN SAYYED HOSSEIN NASR DAN VANDANA SHIVA).
- Ningsih, A. A. (٢٠٢٢). KONSEP EKOFEMINISME VANDANA SHIVA DALAM PERSPEKTIF FISAFAT LINGKUNGAN HIDUP .
- Pamungkas, O. Y., Hastangka, Sudigdo, A., Fathonah, S., Fauzan, A., & Suroso., E. (٢٠٢٢). Representasi Lingkungan dalam Sastra Indonesia: Tinjauan Literatur Review. *JURNAL KRIDATAMA SAINS DAN TEKNOLOGI*, 4(٢), ١-٣.
- Purwanti, A. (٢٠٢٠). *Kekerasan Berbasis Gender*.
- Savira, A. R., & Sapiatuddin. (٢٠٢٣, Maret). Penerapan Prinsip Ekofeminisme dalam Menjaga Lingkungan pada Perempuan Pekerja. *Edukasi IPS*, 6(١), ٢٦-٣٤. doi:<https://doi.org/١٠.٢١٠٠٩/EIPS.٠٠٦.١.٠٤>

- Siswanto, Taufiq, A., Widayati, E. S., & Murti, F. N. (٢٠٢٢). GUMUK, PEREMPUAN, DAN KONFLIK LINGKUNGAN DALAM CERPEN PAKOH BUMI DI UJUNG PERTARUNGAN KARYA NURILLAH ACHMAD: PEMBACAAN EKOFEMINISME SOSIAL-TRANSFORMATIF. *e-Prosiding Kolokium Hasil Penelitian dan Pengabdian kepada Masyarakat*, ٥٥-٦٠.
- Solichin, M. B. (٢٠١٩, Januari). Ketika Alam dan Perempuan Lembah Baliem Diperkosa oleh Antroposentrisme Kapitalis: Kajian Ekofeminisme dalam Novel Tanah Tabu. *SEMIOTIKA*, 19(١), ٤١-٥٠.
- Suliantoro, B. W. (٢٠١٩). *Perjuangan Perempuan Mencari Keadilan & Menyelamatkan Lingkungan*. Yogyakarta: Penerbit Cahaya Atma Pustaka.
- Yuniar, D., Darni, & Yuwana., S. (٢٠٢٠, Februari). THE STRUGGLE OF WOMEN AGAINST PATRIARKAT CAPITALISM IN LUKA PEREMPUAN ASAP NOVEL BY NAFT'AH AL'MA'RAB (VANDANA SHIVA ECOFEMINISM PERSPECTIVE). *Jurnal Education and development*, 8(١), ١٧٦.

سيرة ذاتية

بونجا مزدلفة الريان، ولدت في مالانج في ٣ مايو ٢٠٠٢م، تخرجت في المدرسة الابتدائية نور الهدى في لاوانج، مالانج عام ٢٠١٣م، ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية في لاوانج عام ٢٠١٧م. واستمر دراسته بالمدرسة الثانوية الحكومية باتوا وتخرج منها سنة ٢٠٢٠م. ثم التحق بالجامعة مولان مالك إبراهيم مالانج حتى الآن.

